. @ 159 @

وأما أزجاله فهى فى ديوان مفرد فى مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى إليه فى زمنه بلغنى أن ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب حماة فدخل عليه ابن مقاتل فأنشده زجلا قاله فيه التزم أمور كثيرة وهو فى نهاية الانسجام جاء فى آخره ملحون بألف معرب فالتفت ابن نباتة إلى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بألف معرب وكانت وفاته فى أوائل سنة 761 .

- 304 على بن مقلد البدوى الدمشقى كان حاجب العرب فى أيام تنكز وله عنده منزلة عظيمة وكان يتعاظم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل فى خدمته فأكحله ثم قطع لسانة فمات فى شهر ربيع الآخر سنة 733 .

- 305 على بن أبى الحرم مكى بن السراج القلانسى الدمشقى كان ملازما للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدى وابن الصباح والفخر الإربلى بالإجازة ومات فى المحرم سنة 702 .

- 306 على بن منجا بن عثمان بن أسد بن المنجا التنوخى علاء الدين ابن زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة 677 وفى طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخر وأحمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى أن ولى قضاء الحنابلة فى رجب سنة 732 وكان كثير الرئاسة والمرافاة للناس عجبا فى ذلك مات فى ثامن شعبان سنة